

ثم قال ! 2 2 ! يعني المنادي ويقال يوسف ! 2 2 ! يعني أوعية إخوته وطلب في أوعيتهم
! 2 ! فلم يجد فيها شيئا وروى معمر عن قتادة أنه قال كلما فتح متاع رجل إستغفر الله
تائباً مما صنع حتى بقي متاع الغلام فقال ما أظن هذا أخذ شيئا قالوا بلى فاستبرأه فطلب
فوجد فيه فاستخرجها من وعاء أخيه فلما إستخرجت من رحله إنقطعت ظهور القوم وتحيروا
وقالوا يا بنيامين لا يزال لنا منكم بلاء ما لقينا من إبنی راحيل فقال بنيامين بل لقي
إبننا راحيل منكم فأما يوسف فقد فعلتم به ما فعلتم وأما أنا فسرقتموني قالوا فمن جعل
الإساءة في متاعك قال الذي جعل الدراهم في متاعكم فسكتوا فذلك قوله ! 2 2 ! يعني كذلك
صنعنا ليوسف والكيد الحيلة يعني كذلك إحتلنا له وألهمناه الحيلة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني في قضاء ملك مصر لأنه لم يكن في قضائه أن يستعبد الرجل في سرقته
ثم قال ! 2 2 ! يعني وقد شاء الله أن يأخذه بقضاء أبيه ويقال ما كان يقدر أن يأخذ في
ولاية الملك بغير حكم إلا بمشيئة الله تعالى ويقال إلا أن يشاء الله ذلك ليوسف ثم قال ! 2 2
يعني من نشاء بالفصائل .

وقرأ أهل الكوفة ! 2 2 ! بتنوين التاء وقرأ الباقون ! 2 2 ! بغير تنوين على معنى
الإضافة ! 2 2 ! يعني ليس من عالم إلا وفوقه أعلم منه حتى ينتهي العلم إلى الله تعالى وروى
وكيع عن أبي معشر عن محمد بن كعب أن رجلاً سأل علياً عن مسألة فقال فيها قولاً فقال الرجل
ليس هو كذا ولكنه كذا فقال علي أصبت وأخطأت ^ وفوق كل ذي علم عليم وروى عن سعيد بن
جبير أن ابن عباس حدث بحديث فقال رجل عنده الحمد لله ^ وفوق كل ذي علم عليم ^ فقال ابن
عباس إن الله تعالى هو العالم وهو فوق كل عالم .

ثم قال تعالى ^ قالوا إن يسرق ^ يعني قال إخوة يوسف إن يسرق بنيامين ^ فقد سرق أخ
له من قبل ^ يعنون يوسف ^ فأسرهما يوسف ^ يعني فأضمر الكلمة يوسف ^ في نفسه ^ أي في
قلبه ^ ولم يبد لها لهم ^ يعني لم يعلن لهم جواباً ^ قال أنتم شر مكاناً ^ يعني صنيعاً من
يوسف لأن يوسف سرق الوثن وأنتم تسرقون الصواع وذلك أن يوسف كان سرق صنماً من